

يهللون : « المجد للقائل : أنا - هو . هو - أنا » ويصعدون  
إلى فوق ملاك تلو ملاك . وعندما اختفى آخر ملاك عن بصري  
سمعت صوتاً هاتفاً : « قاق . قاق . قاق » تفرقت عيني  
وإذا بي مستلقٍ تحت بلوطي ، والعرق يتصبب مني . وفوق  
رأسي غراب جائم على جذع من جذوع البلوطة .  
وكانت الشمس قد مالت إلى الغروب ، فنهضت أقصد  
بيتي . وما خطوات خطوة حتى بسط الغراب جناحيه وامتنطى  
الهواء ، فودعته بنظرة . وودعني بكلمات ثلاث :  
« قاق . قاق . قاق . »  
ولأول مرة في حياتي فهمت ما قاله الغراب .